

**تداعيات الحرب الأهلية الليبيرية وآثارها  
في تقارير المنظمة الدولية (الأمم المتحدة)  
١٩٨٩-١٩٩٧**

**م. د. صادق أحمد حامد**

**المديرة العامة لتربية بغداد / الكرخ الأولى**

**Sadiq Ahmed Hamed  
The Repercussions of the Liberian  
Civil war and its effects in the reports  
of the international organization  
United Nations 1989\_1996**

اندلعت الحرب الأهلية الليبيرية الأولى في العام ١٩٨٩ ، أدت عدّة عوامل في قيام هذه الحرب ، يأتي في مقدمتها العامل الاقتصادي ، إذ أنه من الواضح أن ليبيريا كانت قبل اندلاع الحرب الأهلية تمر بظروف اقتصادية صعبة ، برزت بشكل أساسي بانخفاض صادرات ليبيريا التي يأتي في مقدمتها المطاط ، بالمقابل بدأت اغلب السلع الغذائية تشهد ارتفاعاً كبيراً في الأسواق وهو الأمر الذي كانت له نتائج سلبية على أغلب سكان ليبيريا ، فضلاً عن ، سيطرة السكان الأصليين على شؤون الحكم في ليبيريا ، وذلك بعد تبوء الجنرال صمويل دو مقاليد السلطة فيها ، عن طريق قيامه بقيادة انقلاب عسكري نجح فيه بالإطاحة بحكم الليبيريين الأمريكيين الذين بدورهم استأثروا بالسلطة في ليبيريا منذ تأسيسها في العام ١٨٢٢ ، بالرغم من أنهم لم يكونوا يشكلون نسبة ( ٥ % ) من مجموع السكان فيها ، كما شهدت ليبيريا بعد العام ١٩٨٥ ، عمليات تطهير وإبادة جماعية راح ضحيتها الآلاف من القتلى في صفوف المدنيين ، فضلاً عن ، المشردين الذين اضطروا إلى ترك مناطقهم نتيجة لعمليات الإبادة الجماعية التي انتهجها نظام الجنرال صمويل دو القمعي .

### الكلمات المفتاحية : الحرب الأهلية ... ليبيريا

#### Summary:

The first Liberian civil war broke out in the year 1989, several factors led to this war, on top of which is the economic factor, as it is clear that Liberia was going through difficult economic conditions before the outbreak of the civil war, mainly highlighted by the decline in Liberia's exports, which comes in the forefront of rubber . On the other hand, most food commodities began to witness a significant increase in the markets , which had negative consequences for most of the population of Liberia , aside from the control of the indigenous people over the affairs of government in Liberia, after General Samuel Doe assumed the reins of power in it, by leading a coup A military man in which he succeeded in overthrowing the rule of the American Liberians, who in turn seized power in Liberia since its establishment in 1822 , although they did not constitute ( 5% ) of the total population in it , just as Liberia witnessed after 1985, purges and genocide that claimed thousands of lives. Civilian deaths, as well as displaced persons who were forced to leave their areas as a result of the genocidal operations of General Samuel Doe's brutal regime .

### المبحث الأول التعريف بالخلفيات التاريخية للحرب الأهلية الليبيرية

شهدت ليبيريا منذ منتصف السبعينيات حتى عام ١٩٨٠ سلسلة من الأزمات الاقتصادية الحادة ، وذلك لانخفاض الأسعار العالمية لاثنتين من صادراتها الرئيسية، والمتمثلة بخام الحديد والمطاط ، مما نتج عنه تدهور الحالة الاقتصادية في البلاد ، وبحلول العام ١٩٧٩ كانت ليبيريا تستورد (٢٥%) من إجمالي احتياجاتها من الأرز والمواد الغذائية الأساسية الأخرى ، على الرغم من قدرتها على زراعة الأرز محلياً<sup>(١)</sup>. ووسط تنامي المشكلات الاقتصادية فقد واجه الرئيس الليبيري وليام تولبرت (William Tolbert)<sup>(٢)</sup> ، تحديات سياسية غير مسبوقة من جانب المعارضة في ليبيريا التي كانت في أوج قوتها في تلك المدة ، وذلك نتيجة لحكم الأقلية الأمريكية- الليبيرية التي بلغت لأكثر من مائة وثلاثة وثلاثون عاماً ، فكانت نتيجتها استياء وانقسامات عميقة الجذور في المجتمع الليبيري<sup>(٣)</sup> .

#### أولاً- انقلاب صمويل دو :

أدى استمرار السياسة العنصرية ضد السكان الأصليين ، فضلاً عن، سوء الأوضاع العامة في ليبيريا ، إلى حدوث انقلاب عسكري في الثاني عشر من نيسان عام ١٩٨٠ ، بقيادة الرقيب أول صمويل دو (Samuel Doe)<sup>(٤)</sup> ، إذ قام دو باقتحام القصر الرئاسي في العاصمة منروفيا يرافقه اثنتين من ضباط هيئة الأركان ، وأربعة من الضباط ، وثمانية من صف الضباط واثنتين من الحرس الخاص ، وكان جميع الذين قاموا بالانقلاب ينتمون إلى السكان الأصليين ، وتم في أثناء الانقلاب قتل الرئيس الليبيري تولبرت رماً بالرصاص عندما حاول مواجهة الانقلابيين<sup>(٥)</sup> . عدّ الإعلان عن نجاح الانقلاب صدمة لمعظم الليبيريين ، على الرغم من إن العديد منهم شعروا بالارتياح ، لانتهاء الحكم القمعي لنظام الرئيس تولبرت<sup>(٦)</sup> . يبدو أن حكم الرئيس دو لم يكن افضل من سابقه ، فمنذ تسلمه لسلطة عمد إلى فرض الحظر على الأحزاب السياسية ، كما بدأ بمعاملة السكان بطريقة وحشية تفوق بوحشتها وقسوتها الأيام الأخيرة لحكم تولبرت ، فقد قام بحل المئات من المدنيين المرتبطين بالنظام السابق ، وتم تعذيبهم بشتى الطرق ، وفي الوقت نفسه تولى المجلس العسكري للسلطة العليا في ليبيريا ، وتم اختيار دو مسؤول لجان المقاومة الشعبية ، فضلاً عن، توليه رئاسة ليبيريا<sup>(٧)</sup> .

- ممارسات دو القمعية :

بعد الاستيلاء على السلطة في ليبيريا من قبل نظام دو ، فإنه قام بالكثير من الانتهاكات ، لاسيما ، ما يتعلق منها بحقوق الإنسان ، وكان ذلك تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية ، التي كانت حليفاً وثيقاً لليبيريا ، وكان ذلك تحت إدارات الرؤساء رونالد ريغان وجورج بوش الأب، فخلال حكم دو ، حصلت ليبيريا على أكثر من أربعمئة مليون دولار كمساعدات خارجية<sup>(٨)</sup>. عمل دو على تمكين جماعته العرقية ، من خلال وضع أعضاء مجموعته العرقية الكران (the Quran) والماندنغو (Mandingo)، في جميع المناصب العليا في الجيش ، على الرغم من ان الكثير منهم لم يكن يعرف القراءة أو الكتابة ، وفي الوقت نفسه كانت هناك حالات إعدام بدون محاكمات ، وخير مثال على ذلك فإنه تم اخذ ثلاث عشر عضواً من مجلس الوزراء في نظام تولبرت إلى تكتة عسكرية على شاطئ البحر ، وتم إعدامهم رمياً بالرصاص كما فر العديد من الشخصيات السياسية من البلاد ، وتم سجن آخرون بحجة القضاء على الفساد الذي كان مستشرياً خلال عهد تولبرت ، وكان من أهم الشخصيات السياسية في البلاد هو تشارلز تايلور (Charles Taylor)<sup>(٩)</sup> ، الذي اتهم باختلاس مبلغ قدره مليون دولار أمريكي من أموال البلاد ، لكنه استطاع الفرار إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، إلا أنه تم اللقاء القبض عليه فيما بعد وادع في أحد السجون الأمريكية<sup>(١٠)</sup>. بعد أن تدهورت الأوضاع العامة في ليبيريا، وفي مختلف المجالات ، لم يكن امام الثوار إلا أن يطالبوا دو بالاستقالة من رئاسة الحكومة ، نتيجة لذلك بدأت الحكومة الانقلابية بإجراءات لقمع السكان ، ما نتج عنه فرار أكثر من أربعمئة شخص من الجيو (Geo) والمانو (Mano) إلى الكنائس في منروفيا خوفاً من عمليات انتقام قد تقوم بها الحكومة ، ومع استمرار المواجهات المسلحة بين الحكومة الانقلابية من جهة، وبين الثوار من جهة أخرى ، أصبحت منروفيا مدينة أشباح<sup>(١١)</sup>.

## الانقلاب العسكري الفاشل عام ١٩٨٥ :

بعد فشل الحومة الجديدة في تحقيق الاستقرار ، كما ازداد التدهور الاقتصادي في البلاد بفعل تراجع أسعار الصادرات الرئيسية في البلاد، والمتمثلة بالحديد والمطاط ، من جانب آخر كان انحياز دو لعناصر مجموعته العرقية الكران ، سبباً مباشراً في تعدد المحاولات الانقلابية عليه<sup>(١٢)</sup>. وقع الانقلاب العسكري الفاشل يوم الثاني عشر من تشرين الثاني العام ١٩٨٥ ، خطط له ونفذه لجنرال توماس كوينكبا (Thomas Quiwankpa) مهندس التخطيط لانقلاب العام ١٩٨٠ ويعزى السبب الرئيس لانقلاب هو إصرار كوينكبا على عودة الجنود إلى تكتاتهم العسكرية وعدم الزج بهم في الشؤون السياسية ، كما إنه كان يرى أنه لابد من الوفاء بالعهد الذي أخذوه على انفسهم بإعادة الحكم إلى المدنيين بعد الانقلاب ، إلا أن دو لم يوافق هذا الرأي وتم نفيه إلى الولايات المتحدة الأمريكية<sup>(١٣)</sup>. في الثاني عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٥ ، عاد توماس كوينكبا من منفاه ليقود الانقلاب من سيراليون ، وذلك بعد شهر واحد من إعلان نتائج الانتخابات التي جرت في ليبيريا التي أسفرت نتائجها عن فوز ساحق للجنرال دو ، إلا أنه تم الجزم على نطاق واسع بتزوير الانتخابات من جانب الجنرال دو وحزبه الحزب الوطني الديمقراطي الليبيري (NOPL)<sup>(١٤)</sup>. تمكن قائد الانقلاب من السيطرة على المحطة التلفزيونية الليبيرية ، فضلاً عن، سيطرته على أجزاء من العاصمة منروفيا ، والقى بياناً برر من خلاله محاولته الانقلابية بقوله : "إن قواته سيطرت على الحكم في ليبيريا نظراً للمخالفات التي رافقت إجراء الانتخابات الرئاسية ، فضلاً عن، أعمال العنف والفساد والظلم الذي اتسم به نظام دو ، ولاسيما تجاه الطلبة ، وطالب قائد الانقلاب آنذاك القوات المسلحة وقوات البوليس وهيئات الأمن بالانضمام إلى قواته لتحرير ليبيريا من حكم دو ، كما ناشد الطلبة والعمال والقوى الوطنية كافة لمساندتهم"<sup>(١٥)</sup>. تشير كافة الدلائل المتوافرة على أن الانقلاب كان ناجحاً في بدايته ، كما تم القبض على جميع المسؤولين الحكوميين ، بمن فيهم نائب الرئيس هاري موناب (Harry Monab)، وتم الإعلان عبر الإذاعة الوطنية عن نجاح الانقلاب، والإطاحة بنظام دو الحاكم ، إلا أن الأخير تمكن من إجهاض الانقلاب ، وعلن في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، عن طريق الإذاعة الوطنية ، أنه لا يزال في السلطة<sup>(١٦)</sup>. أدت حركة الانقلاب الفاشلة إلى القيام بارتكاب أعمال وحشية مروعة وفضائح بحق كوينكبا قائد الانقلاب الفاشل ، فقد قام جنود تابعين للجنرال دو بتعذيبه بقسوة ، بعدها قاموا بقتله ومثلوا بجثته ، وطافوا بها في أنحاء البلاد، بل والأكثر من ذلك قاموا بقطع أجزاء من جثته واحتفظوا بها كتذكارة<sup>(١٧)</sup>. غُدت المدة التي تلت الانقلاب من أسوأ المراحل التي مرت بها ليبيريا ، وتحديداً تلك التي وقعت في شهر تشرين الأول من العام ١٩٨٥ ، إذ قامت مجموعة الكران التي ينتمي إليها دو ، ومن المعلوم أن الجيش الليبيري كانت تسيطر عليه هذه المجموعة بالتوجه إلى مقاطعة نيمبا (Nemba) مسقط رأس قائد الانقلاب كوينكبا وارتكبت مذابح فضيعة بحق جماعتي الجيو والمانو ، وأسفرت المذابح عن مقتل نحو ثلاثة آلاف رجل وامرأة وطفل من جماعتي الجيو والمانو ، فضلاً عن إحراق قرأهم ومنازلهم<sup>(١٨)</sup>. يبدو إن الأمر لم يقتصر على ذبح جماعي للجيو والمانو في مقاطعة نيمبا وحدها فحسب ، بل اتسعت عمليات الذبح لتشملهم أيضاً في منروفيا ، فضلاً عن، مقاطعة جيدة (Gedeh) ، ويبدو إن الذي قامت به مجموعة الكران أدى إلى ازدياد العداوات

والأحفاد الاثنية بين جماعة الكران والماندنجو من ناحية ، والجيو والمانو من ناحية أخرى<sup>(١٩)</sup>. يرى بعض المهتمين بالشأن الليبيري أن مقتل قائد لانقلاب كوينكبا هو السبب الرئيس الذي أدى إلى انزلاق البلاد إلى حرب أهلية بعد أربعة اعوام ، لأن الجماع الاثنية التي ينتمي اليها كوينكبا عدت قتله بمثابة ضربة لمصالحهم الشخصية بحرمانهم من الحكومة<sup>(٢٠)</sup>

#### العلاقات الليبيرية الأمريكية في عهد دو :

عملت الحكومة الليبيرية على توثيق علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية وذلك من خلال تولي الرئيس الليبيري صمويل دو للحكم في ليبيريا ، إذ أعلن عدم معارضته من قيام الولايات المتحدة من إقامة محطة إرسال لإذاعة صوت أمريكا ومئات الهوائيات التي تقوم ببث وتسليم الرسائل، فضلاً عن ، مكبرات لتقوية اتصالات المخابرات المركزية ، وهو نظام بث ملاحى نوع اوميغا ، وهو واحد من ثمانية أقامتها الولايات المتحدة الأمريكية في جميع أنحاء العالم ، لتتولى توجيه الملاحة تحت سطح الماء للغواصات الأمريكية التي تحمل الصواريخ في المحيط الهادئ ، فضلاً عن ، قيام دو بالاتفاق مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية رونالد ريغان بعقد اتفاقيات دفاع مشترك ، وأخرى خاصة بقوات الانتشار السري ، كما أعلن دو عن ترحيبه لنية الولايات المتحدة بإنشاء مطار عسكري كبير هو مطار روبرت ترفيلد ( Robert Tesfield) الذي كان يتسع لاستقبال أسطول من قوة الانتشار السريع<sup>(٢١)</sup>. أقدمت الولايات المتحدة الأمريكية مقابل ذلك على زيادة مساعداتها الاقتصادية لليبيريا من سبع وسبعون مليون ولار إلى واحد وتسعون مليون دولار ، كذلك بقيامها منح ليبيريا مبلغ قدره عشرون مليون دولار لتنمية قطاعات الصحة والزراعة والثقافة ، فضلاً عن ، قيام الولايات المتحدة بتسديد بعض من ديون ليبيريا العائدة إلى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ، كما وصلت علاقة دو بالولايات المتحدة الأمريكية إلى حد السماح للسفارة الأمريكية في ليبيريا بأن يكون لها دور مباشر في رسم سياسة ليبيريا الداخلية والخارجية<sup>(٢٢)</sup>. أخذت علاقة دو بالولايات المتحدة الأمريكية بالتوتر ، وذلك بعد قيام دو بالسماح للجيش بإطلاق النار على طلبة جامعة منروفيا ، فضلاً عن، قيامه بتزوير نتائج الانتخابات لصالحه ، خلال ذلك الوقت كانت الحكومة الأمريكية تعول على قيام دو بإعادة البلاد إلى الحكم المدني<sup>(٢٣)</sup>.

#### المبحث الثاني المنظمة الدولية وجهودها في انتهاء الحرب ١٩٨٩-١٩٩٣

##### التمرد المسلح

اندلعت الحرب الأهلية الليبيرية في الرابع والعشرين من كانون الاول عام ١٩٨٩ ، وكانت بدايتها بهجوم مسلح شنه المتمردون الذين ينتمون للجبهة الوطنية القومية الليبيرية (National Patriotic Front of Liberia) ، والتي تعرف اختصاراً بـ (NPFL) ، وكانوا تحت قيادة تشارلز تايلور ، وبدأ المتمردون تحركاتهم من اراضي ساحل العاج ، وبدأوا بالسيطرة على مساحات شاسعة من الاراضي في الشمال وتحديداً في مقاطعة نيمبا<sup>(٢٤)</sup>. يمكن تحديد أربعة أبعاد أساسية للحرب الأهلية في ليبيريا تمثلت في :

١- غياب السلطة المركزية القادرة على فرض السيطرة الفعلية على الوحدات السياسية التابعة لها .

٢- تعدد مراكز القوى في المجتمع الليبيري، ومن ثم تعدد قواعد حل الصراع في المجتمع.

٣- ضعف الولاء القومي للدولة ، وسمو الولاءات القبلية .

٤- رغبة كل قبيلة في الوصول إلى السلطة واتخاذها وسيلة للثأر من القبائل الأخرى .

لذلك فإن الدول التي تعاني من أزمة التكامل القومي تلجأ عادة إلى احدى السياستين : أما الاستيعاب أو سياسة الوحدة ، حتى يتم تشكيل حكومة وطنية<sup>(٢٥)</sup>. وصلت قوات الجبهة الوطنية الليبيرية خلال ستة اشهر إلى العاصمة منروفيا، وخلال ذلك حدثت انتهاكات لحقوق الإنسان من الأطراف المختلفة<sup>(٢٦)</sup>. في أثناء ذلك تم اللجوء إلى المجتمع الدولي بالتدخل لمنع وقوع أزمة إنسانية وشيكة ، لذلك قامت الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الايكواس (ECOWAS) بنشر بعثة مراقبة لحفظ السلام ، ومجموعة وقف اطلاق النار، والمعروفة باسم فريق المراقبين العسكريين (ECOMOG) إلى العاصمة منروفيا في آب عام ١٩٩٠<sup>(٢٧)</sup>. في السياق نفسه أعلنت سيراليون استعدادها للدخول في وساطة من اجل استئناف المباحثات بين الطرفين المتنازعين إلا أن قائد المعارضة تايلور رفض ذلك وواصل هجماته حتى تمكن من السيطرة على كاريبسبورج (Carribisburg) التي تبعد بنحو عشرون ميلاً عن العاصمة منروفيا ، وهو ما دفع الجنرال دو إلى اللجوء إلى الولايات المتحدة الأمريكية لطلب المساعدة منها ، من اجل التغلب على تلك الأزمة ، إلا أن الحكومة الأمريكية وجدت من الصعب تأييد دو وذلك بسبب الاتهامات لموجهة إليه والمتمثلة بقيامه بانتهاكات كبيرة لحقوق الإنسان ، فضلاً عن ، سوء أدارته للاقتصاد الليبيري<sup>(٢٨)</sup>. كان لموقف الجنرال دو الضعيف اثره في إن تواصل المعارضة هجماتها ، وقد تمكنت في العاشر من أيلول من العام ١٩٩٠ ،

جماعة منشقة عن القوات الموالية لتايلور برئاسة البرنس جونسون (Prince Johnson) بقتل صامويل دو ، وهو ما مكن قوات تايلور من إحكام سيطرتها على معظم الأقاليم الليبيرية<sup>(٢٩)</sup>. جرى التوقيع على وثق اطلاق النار في تشرين الثاني من العام ١٩٩٠ ، تلى ذلك التوقيع على اتفاق السلام الثاني بين الحكومة المؤقتة والجهة الوطنية القومية ، وانصار دو في كانون الأول من العام ١٩٩٠<sup>(٣٠)</sup>. خلال انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي في الثاني والعشرين من كانون الثاني من العام ١٩٩١ ، ادلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي نيابة عن أعضاء المجلس " أحاط أعضاء مجلس الأمن علماً بالبلاغ الختامي للدورة الاستثنائية الأولى لهيئة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاقتصادي لدول غرب أفريقيا الصادر في باماكو في الثامن والعشرين من تشرين الثاني لعام ١٩٩٠ ، ويثني أعضاء المجلس على الجهود التي بذلها رؤساء دول وحكومات الاتحاد لتعزيز السلم والأوضاع الطبيعية في ليبيريا ، ويشدد المجلس بمطالبة اطراف النزاع في ليبيريا بمواصلة احترام وقف اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه سابقاً ، والتعاون التام مع الاتحاد من اجل إعادة السلم والأوضاع الطبيعية في ليبيريا"<sup>(٣١)</sup>. عقدت الفصائل المسلحة الليبيرية اجتماعات ، الغرض منها وضع حد للاقتتال فيما بينها، إذ اجتمعت في لومي عاصمة توغو ، وذلك في شهر شباط من العام ١٩٩١ ، وانفقوا على عقد مؤتمر وطني في آذار من العام نفسه ، وبالفعل تم عقد الاجتماع كما هو مخطط له مسبقاً ، إذ اجتمع أربعة عشر من قادة الفصائل المسلحة في ليبيريا ، لكنها فشلت في التوصل إلى أي اتفاق<sup>(٣٢)</sup> . دخلت الحرب الأهلية الليبيرية في مرحلة جديدة ، تمثلت بوقوع اشتباكات مسلحة على الحدود مع سيراليون بين قوات تايلور وبين القوات الحكومية في سيراليون ، وذلك بعد أن دخلت قوات تايلور أراضي سيراليون بصورة غير قانونية ، في محاولة منها لتعقب انصار الرئيس الليبيري السابق دو الذين لجأوا إلى أراضي سيراليون<sup>(٣٣)</sup>.

### - الجبهة الوطنية المستقلة والأمير يورمي جونسون :

بعد مغادرة الأمير جونسون منظمة تايلور ، نتيجة خلافات تمثلت بقيام تايلور بإطلاق النار على مقاتليه المنضوين تحت الجبهة الوطنية القومية الليبيرية ، فضلاً عن، طموحات تايلور المبالغ فيها ، وعند مغادرة جونسون المنظمة اصطحب معه افضل رجال الجبهة الوطنية القومية تدريباً في محاولة منه لتشكيل الجبهة الوطنية الليبيرية المستقلة (INPFL) ، ومع ذلك كان جونسون ميالاً للعنف ضد رجاله ، وخلافاً لتايلور كان جونسون متواجد مع مقاتليه في ساحة المعركة<sup>(٣٤)</sup>. ركزت الجبهة الوطنية الليبيرية المستقلة نشاطها في العاصمة منروفيا ، وكانت تهدف بالدرجة الأولى الجماعات الموالية لتايلور ، لاسيما، جماعتي الماندنغو والكران ، وهو ما مهد لجونسون من فرض سيطرته على العاصمة منروفيا .من جهة اخرى كان جونسون يعلق الآمال على تدخل الايكواس لوضع حد للحرب ، وابدى تعاون بشكل كبير مع الايكواس لإنجاح مهمتهم في ليبيريا ، وبعد الإعلان عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه والقاضي بوقف اطلاق النار بين الأطراف المتنازعة ، قلت أهمية ودور قوات (INPFL) تدريجياً ، ما أدى إلى ضعفها ن وهو ما دفع بالأمير جونسون بالتوجه إلى نيجيريا وذلك في العام ١٩٩٢<sup>(٣٥)</sup> . وبشأن تطور الأوضاع في ليبيريا فقد اكد مجلس الأمن الدولي خلال جلسته المنعقدة في التاسع عشر من تشرين الثاني لعام ١٩٩٢ ، التي من خلالها اكد على مقررات عدة من أهمها: إن مجلس الأمن يعيد تأكيده بأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في العام ١٩٩١ ، يوفر افضل إطار عمل ممكن للتوصل إلى حل سلمي للنزاع الليبيري عبر تهيئة الظروف اللازمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في ليبيريا ، وفي الوقت نفسه يطلب من الأمين العام أن يوفد على وجه الاستعجال ممثلاً خاصاً إلى ليبيريا لتقييم الحالة ، وان يقدم تقريراً عن ذلك إلى مجلس الأمن في اقرب وقت ممكن مشفوعاً بأي توصيات يود تقديمها<sup>(٣٦)</sup>.

### - احتدام المواجهات بين الفصائل المتنازعة :

في ظل الأوضاع السائدة في ليبيريا سعى مجلس الأمن الدولي إلى دعم جهود الايكواس في ليبيريا ، فأصدر المجلس القرار المرقم ٧٨٨ في التاسع عشر من تشرين الثاني لعام ١٩٩٢ ، الذي اكد من خلاله على مشروعية تدخل الايكواس ، كما فرض المجلس حظر شامل على تصدير السلاح إلى ليبيريا وساعد في ذلك قوات الايكواس إلى إحراز المزيد من الانتصارات<sup>(٣٧)</sup>.

بحلول كانون الثاني من العام ١٩٩٣ شرعت الايكواس بشن هجوم ضد الجبهة الوطنية القومية ، وفي اليوم الثامن من الشهر نفسه تمكنت الايكواس من اغراق سفينتين وصادرت ثلاثة سفن أخرى ، كانت تحمل على متنها أسلحة تعود إلى الجبهة الوطنية القومية الليبيرية ، من جهة أخرى تمكنت الايكواس من طرد مقاتلي الجبهة الوطنية القومية إلى خارج ضواحي منروفيا<sup>(٣٨)</sup>. خلال ذلك الوقت كانت التقديرات تشير إلى أن أكثر من مائة وخمسون ألف شخص لقوا مصرعهم أثناء الحرب الأهلية الليبيرية، مع نزوح أكثر من ثلث عدد السكان في ليبيريا ، وأكثر من مليون شخص يواجهون خطر المجاعة ، وتعرضت أغلب القرى والمدن إلى أضرار واسعة النطاق ، في حين شهد

الاقتصاد الليبيري تدهور غير مسبوق<sup>(٣٩)</sup>. إزاء التطورات السابقة التي شهدتها ليبيريا ، أعلن تايلور موافقته على توقيع اتفاق كوتونو (Cotonou) للسلام في بنين الذي تم التوصل إليه في الخامس والعشرين من تموز من العام ١٩٩٣ ، وذلك تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ، فضلاً عن، منظمة الايكواس، وتمثلت اهم بنود الاتفاق ، في وقف إطلاق النار، ونزع سلاح الفصائل المتحاربة، وتشكيل حكومة انتقالية تمثل الأطراف الرئيسية للنزاع في ليبيريا<sup>(٤٠)</sup> . أصدر مجلس الأمن الدولي القرار المرقم (٨٦٦) في الثاني والعشرين من أيلول في العام ١٩٩٣ ، وذلك في محاولة لتنفيذ بنود اتفاق كوتونو ، الذي اقر من خلاله انشاء بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في ليبيريا الاينومييل (Un Observer Mission in Liberia) (UNOMIL) وتعد هذه البعثة الأولى من نوعها التي تنشئها الأمم المتحدة بالتعاون مع بعثة لحفظ السلام تابعة لمنظمة أخرى هي الايكواس ، وبعد إجراء المشاورات المعتادة ، أقرت الأمين العام أن تتكون العناصر العسكرية للبعثة من الدول التالية (الأردن، اكوادور، اورغواي ، بنغلادش ، غينيا- بيساو، سلوفاكيا ، الصين ، كينيا ، ماليزيا ، مصر ، النمسا ، باكستان ، التشيك ، هنغاريا)<sup>(٤١)</sup>. من الجدير بالذكر إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه وضع إطاراً تنسيقياً وتعاونياً بين قوات الايكوموج ذات الدور الرئيس وقوات مراقبي الأمم المتحدة (U.O.M.I.L.) ذات الدور المكمل ، والذي يمثل استمرارية وغطاء الشرعية الدولية في ليبيريا الذي تمثل بما يلي :

- ١- إنشاء لجنة مشتركة من قوات الايكوموج والأمم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار ويرأسها مراقب من فريق الأمم المتحدة المشارك في هذه اللجنة .
- ٢- تقوم قوات الايكوموج بالتعاون مع مراقبي الأمم المتحدة بالإشراف على تنفيذ نزع اسلحة الفصائل المتصارعة .
- ٣- على قوات الايكوموج الالتزام بعمليات البحث عن أية أسلحة مفقودة أو مخبأة بإشراف ومراقبة من قوات الأمم المتحدة .
- ٤- وضع برنامج تطبيق هذا الاتفاق بما فيه نزع السلاح وإعادة تجميع القوات بواسطة قوات الايكوموج ومراقبي الأمم المتحدة .
- ٥- ترافق قوات الايكوموج واليوتوميل تنفيذ هذا اتفاق ويتمتعان بحرية كاملة في الحركة في كافة الأراضي الليبيرية<sup>(٤٢)</sup> .

من جهة أخرى ظهرت جماعة مسلحة في نهاية العام ١٩٩٣ في ليبيريا، أطلقت على نفسها اسم مجلس السلام الليبيري وكانت هذه الجماعة بزعامة جورج بولي (George Polley) وبدأت نشاطها بمهاجمة المناطق الخاضعة لنفوذ تايلور في الجنوب الشرقي للبلاد ، وأسهمت هذه الأوضاع والتوترات المستمرة في ليبيريا إلى شيوع حالة من الفوضى ، سيطر من خلالها لوردات الحرب على مختلف أقاليم ليبيريا<sup>(٤٣)</sup>.

## المبحث الثالث تطور مواقف المنظمة الدولية للأمم المتحدة والحرب الأهلية الليبيرية ١٩٩٤-١٩٩٧ .

### ١- المدة الانتقالية بين السلام والحرب :

تبين أن العام ١٩٩٤ كان عاماً صعباً على جميع الليبيريين ، لأنه تباين عبر مراحل بين السلم والحرب ، فيما بين الفصائل الليبيرية المتنازعة ويتضح ذلك من خلال البيان الذي اعلن عنه مجلس الأمن بجلسته المنعقدة في الخامس والعشرين من شباط من العام ١٩٩٤ ، الذي اعرب المجلس من خلالها عن قلقه إزاء موجة العنف التي اندلعت في ليبيريا ، وما رافقها من تعطيل لشحنات الإغاثة الإنسانية ، وهو ما اسهم في حدوثه ظهور جماعات عسكرية جديدة وحدثت مشكلات في الانضباط العسكري بين الفصائل المتنازعة فيما بينها ، واعلن مجلس الأمن عن اسفه للخسائر التي وقعت في الأرواح وتدمير الممتلكات وتزايد أعداد النازحين ، ويشدد المجلس من الاطراف الليبيرية كافة إلى الالتزام الصارم باتفاق وقف اطلاق النار ، وإلى ضرورة التعاون التام مع جهود الإغاثة الدولية ، بغية إنهاء العقوبات التي تحول دون تقديم المعونة الإنسانية ، وفي السياق نفسه اعلن مجلس الأمن عن قلقه إزاء التأخير في تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها الأطراف بموجب اتفاق كوتونو ، لاسيما، نزع السلاح وتشكيل حكومة انتقالية ، وعلى اطراف النزاع في ليبيريا إن تضع في تصورها أن دعم المجتمع الدولي ومجلس الامن الدولي لن يستمر في ظل عدم حدوث تقدم ملموس نحو التنفيذ التام والعاجل للاتفاق<sup>(٤٤)</sup> . في السابع من آذار من العام ١٩٩٤ ، تم تشكيل حكومة انتقالية في ليبيريا وتم تشكيلها من قبل المجموعات الثلاث المتنازعة في ليبيريا ، فضلاً عن، الجبهة القومية الليبيرية . وبخصوص تشكيل الحكومة الانتقالية اعلن مجلس الأمن الدولي عن ارتياحه لقيام الأطراف الليبيرية من إنجاز عدد من الخطوات المهمة نحو تنفيذ اتفاق كوتونو ، كما شهد تصيب مجلس الدولة للحكومة الانتقالية الوطنية الليبيرية ، عدة شخصيات بارزة من أهمها الرئيس نيسفور ديودون سوغلو (Nicevor Diodon Soglow) رئيس جمهورية بنين ، ورئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ، ووزراء خارجية كل من كوت دي فوار وغامبيا ونيجيريا ، فضلاً عن، الممثل الخاص لمجلس الأمن للشؤون العامة<sup>(٤٥)</sup> اعلن تايلور في التاسع

عشر من نيسان من العام ١٩٩٤، أن قوات الجبهة الوطنية القومية الليبيرية تعرضت لهجوم من قبل ECOMOG كانت نتيجتها وقوع خسائر كبيرة في الأرواح<sup>(٤٦)</sup>. من جهته أعلن مجلس الأمن في جلسته التي عقدت في الحادي والعشرين من تموز من العام ١٩٩٤، ترحيبه بالتقدم الحاصل في ليبيريا، الذي أثمر عن تشكيل حكومة انتقالية وطنية تتولى زمام الأمور لحين إجراء الانتخابات، كما ثمن المجلس الدور الإيجابي الذي قامت به الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في جهودها الرامية إلى المساعدة في استعادة السلم والأمن والاستقرار في ليبيريا، ويحثها على مواصلة جهودها بهدف مساعدة الأطراف الليبيرية، لإنجاز عملية التسوية السياسية في البلاد<sup>(٤٧)</sup>. في مطلع آب من العام ١٩٩٤، عقدت الجبهة الوطنية القومية الليبيرية محادثات مع وفود منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة، فضلاً عن، الفصائل المتحاربة، وعلن الجميع الموافقة على وقف الأعمال العدائية، حتى يمكن لـ ECOMOG والأمم المتحدة من نشر قوات حفظ السلام التابعة لهم<sup>(٤٨)</sup>. أجرى المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي اجتماعات استمرت للمدة من السادس عشر حتى السادس والعشرين من آب من العام ١٩٩٤، مع ممثلين عن الحكومة الوطنية الانتقالية الليبيرية، وقادة الفصائل المسلحة وشخصيات ليبيرية مهمة أخرى، وكان من ضمن الشخصيات التي حضرت الاجتماعات اللواء جون ايننغر (John Eininger) القائد الميداني لفريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومن الشخصيات الأخرى التي حضرت الاجتماع القس كنعان بنانا الشخصية المهمة التي أوفدها منظمة الوحدة الأفريقية إلى ليبيريا، كما اجتمع مع المبعوث الغاني جيري رولنغر (Jerry Rollinger) رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وفي نهاية الاجتماع توصل المبعوث الخاص إلى عدد من النتائج أهمها:

- ١- إن إدارة شؤون ليبيريا قد تأثرت تأثراً خطيراً بعجز مجلس الدولة المؤلف من خمسة أعضاء عن التوصل إلى توافق بشأن معظم المسائل والافتقار إلى الموارد المتاحة للحكومة لكي تدير شؤون البلد.
- ٢- لم تبد الفصائل الليبيرية الالتزام والإدارة السياسية اللازمين لتنفيذ اتفاق كوتونو.
- ٣- إن هناك عدد من المسائل المهمة المتصلة بالعملية الانتخابية لا تزال بلا أجوبة، ومن أهمها النظام الانتخابي الواجب اعتماده.
- ٤- إن محدودية التمويل المتاح لفريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، تشكل عاملاً مهماً في إعاقة هذا الفريق عن الاضطلاع بمسؤولياته، وفقاً لاتفاق كوتونو<sup>(٤٩)</sup>. بعد مدة قصيرة من مغادرة الأخضر الإبراهيمي ليبيريا، وقعت أحداث مهمة أثرت على عملية السلام في ليبيريا، من أهمها قيام الرئيس الغاني جيري رولنغر رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بعقد اجتماع في مدينة اكوسومبو (Ecosombo) الغانية، وذلك في السابع من أيلول من العام ١٩٩٤، لرؤساء الفصائل المتحاربة من أجل النظر في التأخير لتنفيذ اتفاق كوتونو، وحضر الاجتماع تشارلز تايلور قائد الجبهة الوطنية القومية الليبيرية، فضلاً عن، الحاجي كرومه، ووفد عن الجنرال روزفلت جونسون، يمثلان جناحي حركة التحرير المتحدة من أجل الديمقراطية في ليبيريا، ومن الشخصيات الأخرى التي حضرت الاجتماع الجنرال حزقيا بوين (Hezekiah Bowen) رئيس أركان القوات المسلحة الليبيرية، فيما امتنع كل من مجلس ليبيريا للسلام وقوات لوف الدفاعية عن حضور الاجتماع، مع انهما دعيا إليه، فيما حضر الاجتماع ممثلون عن الحكومة الوطنية الليبيرية الانتقالية ومنظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة، ليقوموا فيه بدور تسيهلي، وتكفل الاجتماع بإبرام اتفاق مكمل لاتفاق كوتونو في اليوم الثاني عشر من أيلول عام ١٩٩٤، إلا أنه لم يوقع على الاتفاق كل من الجناح التابع للجنرال جونسون في حركة التحرير المتحدة من أجل الديمقراطية في ليبيريا، لكنه على الرغم من ذلك بعث برسالة إلى رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا يعلمه فيها بقبوله للاتفاق<sup>(٥٠)</sup>.

### - جهود تسوية الصراع :

في ظل تعثر تطبيق الاتفاقيات السابقة الخاصة بوقف اطلاق النار بين الفصائل الليبيرية، فقد أجريت جولات عدة من المفاوضات، إلا أنها لم تسهم في حدوث أي تقدم للعملية السلمية، واستمرار الحال على هذا النحو إلى أن تم توقيع اتفاق للسلام في العشرين من أيلول من العام ١٩٩٥، عرف باتفاق ابوجا، الذي نص على وقف اطلاق النار، وتشكيل حكومة مؤقتة تقود البلاد إلى انتخابات ديمقراطية وتشريعية خلال عام واحد، وتشكيل مجلس رئاسي للبلاد يكون فيه نائباً مسلماً للرئيس وآخر مسيحياً، على أن يكون رئيس البرلمان مسلماً، ومن بنود الاتفاق الأخرى أن تقوم قوات (ECOMOG) بنزع سلاح الفصائل المتحاربة<sup>(٥١)</sup> جدد مجلس الأمن مطالبة الفصائل الليبيرية كافة إلى ضرورة احترام كافة الاتفاقيات والالتزامات التي سبقت وتعهدت بها، وإن يتم تنفيذها تنفيذاً كاملاً وسريعاً، ولاسيما، فيما يتعلق

بوقف إطلاق النار ونزع سلاح الفصائل المتحاربة وتسريح المقاتلين ، وإجراء المصالحة الوطنية، معتبراً أن مسؤولية استعادة السلام الديمقراطي في ليبيريا تقع أساساً على عاتق الفصائل الليبيرية التي وقعت على اتفاق ابوجا للسلام في العشرين من أيلول من العام ١٩٩٥ ، مؤكداً في الوقت نفسه على أن دعم المجتمع الدولي لعملية السلام في ليبيريا مرهون باستمرار التزام الأطراف الليبيرية بتحقيق المصالحة الوطنية بما يتفق مع عملية السلام<sup>(٥٢)</sup>. واجهت عملية السلام في ليبيريا عقبة كبيرة ، وذلك عندما قام جناح الجنرال روزفلت جونسون التابع لحركة التحرير الليبيرية المتحدة من اجل الديمقراطية بمهاجمة فريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في توبمانبورغ (Tubmanburg) وذلك في الثامن والعشرين من كانون الأول من العام ١٩٩٥ ، مما أثار مخاوف الأطراف المعنية بصنع السلام في ليبيريا ، من إن القتال قد ينتشر إلى الأجزاء الأخرى الخاضعة لسيطرة جونسون ، ما يؤدي إلى إعاقة عملية السلام ، وتقديماً لذلك بدأ مجلس الدولة إجراء مشاورات مع فريق الرصد ، فضلاً عن، بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا ، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ، وأثمرت الجهود التي قامت بها الأطراف سابقة الذكر، عن توقف القتال في الرابع من كانون الثاني من عام ١٩٩٦ ، ويمكن أن تعزى حادثة توبمانبورغ إلى الشكوك العميقة الجذور بين جناحي حركة التحرير الليبيرية ، إذ ادعا الجنرال جونسون إن فريق الرصد انحاز إلى جانب قوات الجناح الذي يتزعمه كروما في حركة التحرير الليبيرية ، وقام باعتقال بعض مقاتلي جناح الجنرال جونسون العزل ، بالمقابل أفاد فريق الرصد بأنه قبل وقوع تلك الحادثة انتهك مقاتلو جناح الجنرال جونسون بنود وقف إطلاق النار بصورة متكررة ، ودخلوا المدينة بأسلحتهم واستقروا المدنيين<sup>(٥٣)</sup>. استمر تدهور عملية السلام في ليبيريا على مدى الأشهر الأولى من العام ١٩٩٦ ، وبلغ ذروته في شهر نيسان من العام نفسه عندما اندلع القتال في العاصمة منروفيا، مما نتج عنه فرار الآلاف من المدنيين من المدينة ، وعلى ما يبدو إن القتال نشب بسبب محاولة اعتقال الجنرال روزفلت جونسون ، وهو قائد جناح جبهة التحرير الليبيرية المتحدة من اجل الديمقراطية ، إلا أنه من الواضح أن الأسباب الرئيسة للصراع اكبر من ذلك بكثير ، فالمناوشات التي دارت بين جناح الحاجي كروما وجناح الجنرال جونسون التابعين لجبهة التحرير الليبيرية المتحدة من اجل الديمقراطية، وبين الجبهة الوطنية القومية الليبيرية ، والمجلس الليبيرى للسلام تسببت في وقوع خلاف بين أعضاء مجلس الدولة ، ومع قدوم أعداد كبيرة من المقاتلين إلى منروفيا لحماية زعمائهم ، فأدى ذلك إلى تدهور الأمن في المدينة ، وفي الوقت نفسه . كان مجلس الدولة مصمم على تأكيد ذاته بسبل تتنافى مع توجهات اتفاق ابوجا<sup>(٥٤)</sup>. وصل المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى منروفيا في الثامن عشر من نيسان من العام ١٩٩٦ ، لتقييم الاحتمالات المستقبلية لعملية السلام والدور الذي يمكن للأمم المتحدة أن تقوم به، والتقى أثناء وجوده في منروفيا برئيس مجلس الدولة وممثلي الجماعة الاقتصادية وفريق الرصد وزعماء سياسيين ومدنيين وزعماء الفصائل ، وفي الخامس من آيار سافر إلى العاصمة الغانية اكرا (Accra) ، وهناك اجرى اجتماعات مع رئيس الجماعة الاقتصادية ووزير خارجية نيجيريا ، والجنرال جونسون وزعماء آخرين ، وركزت مناقشات مبعوث الامين العام الخاص على استمرار سريان اتفاق ابوجا على وفق التطورات الأخيرة ، وعلى دور مجلس الدولة ، واحتمالات إجراء انتخابات واستعادة السلام في ليبيريا ، وقد اطلع الممثل الخاص للأمم العام لدى عودته إلى نيويورك ، مجلس الأمن على النتائج التي توصل إليها، وأكد بصورة خاصة على ضرورة أن يعاد إلى منروفيا وضعها كمنطقة آمنة ، وعلى إن يعمل مجلس الدولة بما يتماشى مع اتفاق ابوجا ، واعرب عن رأيه بأن استعادة السلام والاستقرار في ليبيريا ستكون عملية شاقة بالنظر إلى انعدام الثقة بين الفصائل الليبيرية<sup>(٥٥)</sup>. تم التوصل إلى هدنة في شهر آب من العام ١٩٩٦ ، بعد ذلك وافقت كل من بوركينافاسو وكوت دي فوار وغامبيا ومالي والنيجر وتوغو على إرسال قوات إلى ليبيريا ، لحفظ السلام وتنفيذ الاتفاقات الدولية السابقة ، من جهة أخرى أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن عزمها تقديم مبلغ قدره ثلاثون مليون دولار ، لدعم قوات حفظ السلام في ليبيريا<sup>(٥٦)</sup> .

### انتخابات العام ١٩٩٧:

في كانون الثاني من العام ١٩٩٧، بدأت الفصائل المسلحة في ليبيريا بالتحول إلى أحزاب سياسية من اجل خوض الانتخابات الرئاسية والنيابية ، وتم إجراء الانتخابات في التاسع عشر من تموز من العام ١٩٩٧ ، معلنة في الوقت نفسه عن نهاية الحرب الأهلية الليبيرية التي استمرت لثمانية اعوام ، وتم تسجيل ستة عشر حزباً كأحزاب مشاركة في الانتخابات<sup>(٥٧)</sup>.

أسفرت نتائج الانتخابات التي جرت في ليبيريا في العام ١٩٩٧ ، عن فوز ساحق لتشارلز تايلور وحزبه الحزب القومي الوطني (NPP) الذي حصل على (تسعة واربعون) من اصل (اربعة وستون) مقعداً في مجلس النواب ، كما حصل على (واحد وعشرون) من اصل (ستة وعشرون) مقعداً في مجلس الشيوخ وجرت الانتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة لمنع أي تزوير قد يحصل فيها ، بعد تنصيب تايلور



رئيساً لليبيريا في يوم الرابع والعشرين من تموز من العام ١٩٩٧، فإنه القى خطاباً أكد فيه على تحقيق المصالحة الوطنية ، ووعده بالحكم بنزاهة والمساواة والعدالة للجميع ، وبذلك اسدل الستار عن مرحلة دموية وعصيبة من تاريخ ليبيريا (٥٨).

## الذاتة :

- تسمح لنا الحقائق والتحليلات التي أوردناها في هذه الدراسة الوصول إلى عدد من الاستنتاجات التي تتعلق بالحرب الأهلية الليبيرية الأولى ١٩٨٩-١٩٩٧ ، من أهمها :
- ١- زوال حكم الأقلية المتمثلة بالأمريكو - ليبييريين الذين استأثروا بالحكم في ليبيريا منذ تأسيسها، على الرغم من انهم لم يكونوا يشكلون سوى (٥٪) من مجموع السكان في ليبيريا .
  - ٢- على الرغم من تعرض اغلب سكان ليبيريا إلى عمليات القتل والتهجير خلال أحداث الحرب الأهلية ، إلا أن العبء الأكبر من عمليات القتل والتهجير راح ضحيتها المسلمون ، ووصفت بعض المصادر ما تعرض إليه المسلمين في ليبيريا بأنه شيء يفوق الإبادة الجماعية ، وكأن قادة الانقلاب كانوا يتحنون هكذا ظروف للتكيد بهم ، فضلاً عن، تخريب اغلب المساجد والمعاهد الدينية في ليبيريا خلال مدة الحرب الأهلية .
  - ٣- أشرت لأول مرة في تاريخ ليبيريا إلى عدم تدخل الولايات المتحدة الأمريكية بالأحداث الدائرة في ليبيريا ، وكانت رغبة الحكومة الأمريكية تتمثل في إن يتولى المدنيين مقاليد الحكم في ليبيريا ، وذلك بعد سيطرة المؤسسة العسكرية عليه ، لذلك لم تتدخل الحكومة الأمريكية بشكل مباشر بأحداث الحرب الأهلية ، التي أثرت بشكل مباشر على عجلة التقدم في ليبيريا.
  - ٤- ازدياد العداوات بين الجماعات الاثنية في ليبيريا ، وكما هو معلوم انه يوجد في ليبيريا اكثر من ستة عشر مجموعة عرقية ومن ثم دخلت هذه المجموعات في صراعات وحروب فيما بينها ، محاولة كل واحدة من فرض سيطرتها على الأخرى.
  - ٥- كان للأمم المتحدة دور مباشر وأساس في إنهاء الحرب في ليبيريا وذلك من خلال دورها الدبلوماسي المتمثل بإرسال مبعوث خاص إلى منروفيا ، للوقوف على التفاصيل كافة والدفع بعجلة السلام ، فضلاً عن، قيامها برعاية اكثر من مؤتمر دولي بخصوص الصراع الدائر في ليبيريا ، وبالتعاون مع منظمة الايكواس .
  - ٦- على الرغم من الاتفاقيات المتعلقة بوقف اطلاق النار والتي وافقت عليها جميع اطراف الصراع في ليبيريا ، إلا أن تلك الاتفاقيات لم يتم الاعتراف بها اكثر من مرة ، مما يؤشر إلى عدم التزام تلك الفصائل بقرار وقف اطلاق النار .
  - ٧- على الرغم من أن الحرب كانت أحداثها تدور في الأراضي الليبيرية إلا انه لوحظ في العام ١٩٩١ بدأت الفصائل الليبيرية تخوض حرباً فيما بينها داخل اراضي سيراليون ، وذلك بعد أن اقامت قوات تابعة لتايلور بمطاردة عناصر تابعة لسمويل دو في داخل اراضي سيراليون.
  - ٨- أثرت الحرب الأهلية على تقدم ليبيريا وذلك بعد إن استمرت الحرب لتسعة اعوام، وخلال هذه المدة لم تشهد ليبيريا إي تطور في المجالات كافة ، بل على العكس من ذلك أخذت اغلب مفاصل الدولة بالانهيار لاسيما، الجانب الاقتصادي، وجانب التنمية البشرية .
  - ٩- كان على الدول المجاورة لليبيريا ، لاسيما، ساحل العاج وغينيا وسيراليون وغانا إن تتحمل عبء كبير تمثل بنزوح مئات الآلاف من سكان ليبيريا إلى هذه الدول بسبب قيام الحرب الأهلية فيها ، ومن ثم بدأت هذه الدول تعاني من ظروف اقتصادية صعبة .

## هوامش البحث

(١) هاني سليمان إسماعيل علي قربة ، العلاقات المدنية العسكرية في أفريقيا منذ ١٩٩٠ دراسة حالتي ليبيريا وكوت دي فوار ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث الافريقية ، جامعة القاهرة، ٢٠١٥ ، ص ٢٤٥ .

(٢) ولد في الثالث عشر من ايار من العام ١٩١٣ في مدينة ينسونفيل بمقاطعة مونتسيراوو ، اكمل دراسته في مقاطعة مونتسيراوو ، في العام ١٩٤٣ اصبح تولبرت عضواً بمجلس النواب الليبيرى ممثلاً عن حزب تروويغ Truewing الذي كان في ذلك الوقت الحزب السياسي الوحيد في ليبيريا ، في العام ١٩٥٢ اختير نائباً للرئيس ويليام توبمان وظل في هذا المنصب حتى وفاة توبمان في عام ١٩٧١ ، فتولى الرئاسة خلفاً له واضحى الرئيس العشرون لجمهورية ليبيريا وظل في منصبه حتى اغتياله في انقلاب العام ١٩٨٠ الذي قاده صمويل دو ، للمزيد ينظر : موسوعة برينتانكا الإلكترونية ، على الرابط التالي :

- (٣) عباس رشدي العماري ، ليبيريا والتطور المستقل في أفريقيا ، السياسية الدولية (مجلة) ، العدد ٦٨ ، نيسان ١٩٨٣ ، ص ١٣٩ .
- (٤) ولد صمويل دو في السادس من أيار من العام ١٩٥٠ ، في بلدة توزون في جنوب شرق ليبيريا ، انضم إلى صفوف الجيش الوطني الليبيري حتى وصل إلى رتبة رقيب اول في الجيش ، تولى الحكم في عام ١٩٨٠ ، بعد قيادة انقلاب عسكري خلع به الرئيس ويليام تولبرت ، قاوم الجماعات المسلحة عند اندلاع الحرب الأهلية الليبيرية الاولى عام ١٩٩٠ ، إلا أن أعمال العنف اندلعت في منروفيا ، فقتل يوم التاسع من ايلول عام ١٩٩٠ ، وتلاه في الحكم تشارلز تايلور . للمزيد ينظر :
- Wolfgang Saxon, Samul doe: 10 yearReign in the shadow of Brutality, the New York Times, 121
- موسوعة اللغة العربية (Mimir) على الرابط الآتي : <https://mimirbook.com/ar/ded8d5e76a>.
- (5) Lester S. Hyman, United States policy Towards Liberia 1822 to 2003, Washington, D. C., 2003, P. 21-22 ; postcoup prospects in Liberia, Interagency Intelligence Memorandum, Information availableas of 22 December 1980 was used in the preparation of this Memorandum, Director of centra intelligence, Declassified in part- Sanitized copy Approved for Release 2012/03/09 : CIA- RDP 97soo289 R0001001g0007-2,NIIM80-100lg Copy239, December 1980, , P. 8.
- (6) Peter Pham John, Liberia: Portrait of A failed state, USA, Reed press, 2004, P. 78.
- (٧) منى حسين عبيد ، التطورات السياسية المعاصرة في ليبيريا ، دراسات دولية (مجلة) ، العددان (٣١-٣٢) ، مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد ، ايلول ، كانون الاول ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٢ .:
- (٨) هاني سليمان اسماعيل علي قرية ، المصدر السابق ، ص ٢٤٦ ؛ هنا سيد ، ملف معلومات اساسية عن جمهورية ليبيريا ، آفاق افريقية (مجلة) ، المجلد السادس ، العدد التاسع ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧١ ؛ محمد شعبان صوان ، العبر من التاريخ الاستعماري في ليبيريا لقضايانا المعاصرة ، ج ٢ ، مقال منشور على شبكة الانترنت، موقع نظرات مشرقة ، على الرابط : [Natharatmouchrika.net](http://Natharatmouchrika.net).
- (٩) ولد في عم ١٩٤١ في مدينة ارشينغتون بمقاطعة مونتسيراوو ، حصل على البكالوريوس من كلية بنتلي في الولايات المتحدة الأمريكية ، قبل أن يعود إلى ليبيريا للعمل في حكومة صمويل دو ، وبعد اعدم الاخير سيطر تايلور على جزء كبير من البلاد ، واصبح احد ابرز امراء الحرب في أفريقيا ، تم انتخابه في العام ١٩٩٧ رئيس لجمهورية ليبيريا ، وبذلك اصبح الرئيس الثاني والعشرون لليبيريا للمدة من الثاني من آب ١٩٩٧ حتى الحادي عشر من آب من العام ٢٠٠٣ ، وفي الثاني عشر من ايار من عام ٢٠١٢ حكم على تايلور بالسجن لمدة خمسون عاماً بسبب انتهاكه لحقوق الإنسان . للمزيد ينظر :
- Nicole Itano, Liberating Liberia: Charles Taylor and the rebels who unseated him, the Institute for security studies (ISS), Nonember, 2003 ; نبذة عن رئيس ليبيريا السابق تشارلس تايلور ، موقع بي بي سي نيوز ؛ عربي ٢٦ نيسان ؛ <https://www.bbc.com/arabic>.
- (١٠) محمد عاشور مهدي ، دليل الدول الافريقية ، تقديم : محمد فائق ، مراجعة : ابراهيم نصر الدين وآخرون ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٤٨ .
- (11) Ebenezer Mianlawon Vonhm Benda, The internationalization of civil war : Liberia as case study, in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Master of Arts in international peace and conflict resolution chair, submitted to the faculty of the school of international service of American university, جمال ضلع ، اعادة الشرعية الدستورية إلى ليبيريا ٢٠٠٥ ، آفاق افريقية المجلد السادس ، العدد التاسع عشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣ .
- (١٢) تعرضت حكومة دو لمحاولة انقلابية في عام ١٩٨٣ ، قام بها خمسة من كبار الشخصيات العسكرية والسياسية في البلاد ، تزامن ذلك في اثناء قيام دو بجولة إلى بعض الدول الأوروبية على اثر ذلك قطع دو جولته الأوروبية وعاد إلى ليبيريا ، واصدر اوامره باعتقال مديري الانقلاب الفاشل . للمزيد ينظر: منى حسين عبيد ، المصدر السابق ، ص ١٣٢ .
- (١٣) هشام سيد ابو سريع طلحة ، مشكلة الاندماج الوطني في ليبيريا ، المكتب العربي للمعارف ، القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص ١٠١ .

- (١٤) هاني سليمان اسماعيل علي قرية ، المصدر السابق ، ص ٢٧٤ ؛ جمال ضلع ، المصدر السابق ، ص ٣٣ .
- (١٥) أيمن السيد شبانة ، دور الأمم المتحدة في بناء السلم في أفريقيا دراسة حالة : موزمبيق وليبيريا ، اطروحة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث الافريقية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤٦ .
- (16) Liberia: Short-Term prospects, special national intelligence estimate, director of central intelligence, sanitized copy Approved for release 2010/05/07: CIA-RDP87T00573 R000700970004-7, secret SNIC Copy 414,67-85september, 1985, P.7.
- (17) Rebecca Christina Nielsen, Civil war, social Networks, and women in politics, A dissertation presented to the Faculty of the Graduate school of Yale university in Candidacy for the degree of Doctor of philosophy, Yale university, 2016, P.124.
- (١٨) هشام سيد ابو سريع طلحة ، المصدر السابق ، ص ١٠٢-١٠٣ .
- (١٩) ايمن السيد شبانة ، المصدر السابق ، ص ٣٤٦ ؛
- Andrew T. Young, Costly Discrimination and ethnic conflict the case of the Liberia Civil wars, department of economics, university of Mississippi, 2008.
- (20) David Harris, Civil war and Democracy in west Africa, conflict Resolution, Elections and Justice in Sierra Leone and Liberia, I.B. Tauris, New York, 2012, P.66.
- (٢١) هاني سليمان اسماعيل علي قرية ، المصدر السابق ، ص ٢٤٩ .
- (22) Lesters, Hyman, Op. Cit., P. 27.
- (23) Uentin Outram, Recent history Liberia, this is a repository copy of Liberia, university of Leeds, 2016, P. 7.
- (24) Johanna Speyer, Christina Stobwasser, Liberia (NFPL) 1989-1996, New York, 2016, P.4.
- (٢٥) محمد مصطفى شحاته ، ابعاد الحرب الأهلية في ليبيريا ، السياسة الدولية ، العدد ١٠٣ ، كانون الثاني ، ١٩٩١ ، ص ٢٢٢ .
- (٢٦) عند وقوع التمرد العسكري قامت عصابة تشارلز تايلور بقتل مائة ألف مسلم شر قتلة ، كما قامت بحرق عدد كبير من الدعاة والائمة وذلك بصب البنزين عليهم ، كما قاموا بقطع آذان المؤذنين وألسنتهم وهم حياء ، كما تم تشريد اكثر من سبعمائة ألف مسلم اجبروا على ترك ديارهم واموالهم ، وقاموا بتهديم المساجد والمدارس الاسلامية التي كان عددها قبل المذبحة بسبعمائة عشون مسجداً ، ومائة وخمسون مدرسة ابتدائية ، وخمسة واربعون مدرسة ثانوية ، ومن المؤكد ان اهداف هذه الحملة التخلص من القيادات الاسلامية الشابة ، وقمع واخماد نهضتهم الدينية والتعليمية ، فضلاً عن محو الهوية الاسلامية . للمزيد ينظر : جمال عبد الهادي محمد مسعود وعلي لبن ، المجتمع الاسلامي المعاصر (ب) أفريقيا ، الوفاء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ١٧٤ .
- (٢٧) بدر حسن شافعي ، تسوية الصراعات في أفريقيا (نموذج الايكواس) ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٠-١٦١ .
- (٢٨) صلاح سالم ، الحرب الأهلية في ليبيريا وامكانيات التسوية السياسية ، السياسة الدولية ، السنة الثانية والثلاثون ، العدد ١٢٥ ، يوليو - تموز ١٩٩٦ ، ص ١٧١ ؛ هاني سليمان اسماعيل علي قرية ، المصدر السابق ، ص ٢٥٠ .
- (٢٩) جمال ضلع ، المصدر السابق ، ص ٣٣ .
- (30) David Harrs, Op. Cit., P.74.
- (٣١) وثائق الأمم المتحدة ، قرارات مجلس الامن ، رقم الجلسة ٢٩٨٩ ، وثيقة ر قم S/22076/، ٢٢ كانون الاول ١٩٩١ ، ص ٣-٤ .
- (32) Lesters, Hyman, Op. Cit., P. 30.
- (٣٣) سامي بخوش ، دور المنظمات الاقليمية في ادارة النزاعات في غرب أفريقيا ، انموذج منظمة الايكواس في ليبيريا وكوت دي فوار ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الحاج لخضر - باتنة ، ٢٠١٢ ، ص ١١٦ .

- (34) Paul Holtom , United Nations Arms Embargoes their impact on arms flows and target behavior, case study: Liberia 1992–2006, Stockholm international peace research institute, 2007, P. 7.
- (35) Johanna Speyer, Op. Cit., P.8.
- (36) وثائق الأمم المتحدة ، قرارات مجلس الامن، رقم الجلسة ٣١٣٨ ، وثيقة رقم /s/24815 ، ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٢ ، ص ٢-٣ .
- (37) المصدر نفسه ، ص ٣ ؛ عبد الجليل زيد مرهون ، الحروب الأهلية وانهايار الدول لبيبيريا انموذجاً ، الرياض (جريدة) . للمزيد ينظر: <https://www.alriyadh.com> .
- (38) هاني سليمان اسماعيل علي قربة ، المصدر السابق ، ص ٢٥٣ .
- (39) Jairo Munive Rincon, Ex-combatants, returnees, Land and confliction Liberia, DIIS working paper,.
- (40) سامي بخوش ، المصدر السابق ، ص ١١٧ ؛ وثائق الأمم المتحدة ، قرارات مجلس الامن ، رقم الجلسة ٣٢٦٣ ، وثيقة رقم /s/26200 ، ١٠ آب ١٩٩٣ ، ص ١٩٠ .
- (41) وثائق الأمم المتحدة ، قرارات مجلس الامن ، رقم الجلسة ٣٢٨١ ، وثيقة رقم /s/26422/ ، ٢٢ أيلول ١٩٩٣ ، ص ٢-٣ .
- (42) أحمد فاضل يعقوب ، دور منظمة الايكواس في حل أزمة لبيبيريا ، السياسة الدولية ، العدد ١١٨ ، ايلول ١٩٩٣ ، ص ٢٥٢ .
- (43) جمال ضلع ، المصدر السابق ، ص ٣٣-٣٤ ؛ عبد العالم بجاش ، لبيبيريا .. بناء السلام بعد حربين أهليتين وربع مليون قتيل، المشاهد. نت، ٢٣ تشرين الاول، ٢٠٢٠، على الرابط: <https://almushahid.net> .
- (44) وثائق الأمم المتحدة ، قرارات مجلس الامن ، ١٩٩٤ ، الجلسة ٣٣٣٩ ، وثيقة رقم (Add. 1, s/1994/168) ، ٢٥ شباط ١٩٩٤ ، ص ٩٧-٩٨ .
- (45) وثائق الأمم المتحدة التقرير المرحلي الثالث للأمين العام بشأن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في لبيبيريا ، وثيقة رقم /s/1994/1006 ، ١٨ نيسان ١٩٩٤ ، ص ١ .
- (46) نورا عبد القادر حسن ، لبيبيريا ... أزمة جديدة للدولة في أفريقيا ، السياسة الدولية ، العدد ١٥٤ ، تشرين الاول ، ٢٠٠٣ ، ص ٢١٢ .
- (47) وثائق الأمم المتحدة ، قرارات ومقررات مجلس الامن ، رقم الجلسة ٣٣٦٦ ، وثيقة رقم (S/1994/463) ٢١ نيسان ١٩٩٤ ، ص ٢ .
- (48) هاني سليمان اسماعيل علي قربة ، المصدر السابق ، ص ٢٥٤ ؛
- Colin M. Waugh, Charles, Taylor and Liberia, Ambition and Atrocity in Africa's Lone star state, Zed Book,.
- (49) وثائق الأمم المتحدة ، قرارات ومقررات مجلس الامن ، التقرير المرحلي السابع للأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في لبيبيريا، وثيقة رقم (S/1994/1167) ، ٢١ ايار ١٩٩٤ ، ص ٢ .
- (50) المصدر نفسه ، ص ٣ .
- (51) ايمن السيد شبانة ، المصدر السابق ، ص ٣٥٠ ؛
- Deborah Annllill, A case study Approach to the leadership Ascension and the paths to power in ?Liberia A dissertation presented in partial fulfillment of the requirement for the Degree Doctor of Management.
- (52) وثائق الأمم المتحدة ، قرارات ومقررات مجلس الامن ، القرار رقم ١٠٢٠ ، جلسة رقم ٣٥٩٢ ، وثيقة رقم (S/1994/742) ، ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ ، ص ٣ .
- (53) وثائق الأمم المتحدة ، قرارات ومقررات مجلس الامن ، التقرير المرحلي الخامس عشر للأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في لبيبيريا، وثيقة رقم (S/1995/742) ، ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٦ ، ص ٢ .
- (54) وثائق الأمم المتحدة ، قرارات ومقررات مجلس الامن ، التقرير المرحلي السابع للأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في لبيبيريا، وثيقة رقم (S/1996/362) ، ٢١ ايار ١٩٩٦ ، ص ١-٢ .
- (55) المصدر نفسه ، ص ٤ .
- (56) هاني سليمان اسماعيل علي قربة ، المصدر السابق ، ص ٢٥٨ ؛

Nancy aNnan, Violent Conflicts and civil strife in west Africa: causes, challenges and prospects, stability:.

- (٥٧) بدر حسن الشافعي ، المصدر السابق ، ص ١٦٥ ؛ نورا عبد القادر حسن ، المصدر السابق ، ص ٢١٢ .
- (٥٨) هنا سيد ، المصدر السابق ، ص ١٧١ ؛ سماح سيد احمد المرسي ، التكامل الاقليمي كآلية لتعزيز لسلام والامن في أفريقيا مع اشارة خاصة لدور الايكواس في غرب أفريقيا ، بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني لشباب الباحثين قضايا السلم والامن في أفريقيا ، جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠ .
- قائمة المصادر:**
- ١- أحمد فاضل يعقوب ، دور منظمة الايكواس في حل أزمة ليبيريا ، السياسة الدولية ، العدد ١١٨ ، ايلول ١٩٩٣ .
  - ٢- أيمن السيد شبانة ، دور الأمم المتحدة في بناء السلم في أفريقيا دراسة حالة : موزمبيق وليبيريا ، اطروحة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث الافريقية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ .
  - ٣- بدر حسن شافعي ، تسوية الصراعات في أفريقيا (نموذج الايكواس) ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
  - ٤- جمال ضلع ، اعادة الشرعية الدستورية إلى ليبيريا ٢٠٠٥ ، آفاق افريقية المجلد السادس ، العدد التاسع عشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
  - ٥- جمال عبد الهادي محمد مسعود وعلي لبن ، المجتمع الاسلامي المعاصر (ب) أفريقيا ، الوفاء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
  - ٦- سامي بخوش ، دور المنظمات الاقليمية في ادارة النزاعات في غرب أفريقيا ، انموذج منظمة الايكواس في ليبيريا وكوت دي فوار ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الحاج لخضر - باتنة ، ٢٠١٢ .
  - ٧- صلاح سالم ، الحرب الأهلية في ليبيريا وامكانيات التسوية السياسية ، السياسة الدولية ، السنة الثانية والثلاثون ، العدد ١٢٥ ، يوليو - تموز ١٩٩٦ .
  - ٨- عباس رشدي العماري ، ليبيريا والتطور المستقل في أفريقيا ، السياسة الدولية (مجلة) ، العدد ٦٨ ، نيسان ١٩٨٣ .
  - ٩- محمد شعبان صوان ، العبر من التاريخ الاستعماري في ليبيريا لقضايانا المعاصرة ، ج ٢ ، مقال منشور على شبكة الانترنت ، موقع نظرات مشرقة ، على الرابط : [Natharatmouchrika.net](http://Natharatmouchrika.net) .
  - ١٠- محمد عاشور مهدي ، دليل الدول الافريقية ، تقديم : محمد فائق ، مراجعة : ابراهيم نصر الدين وآخرون ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ .
  - ١١- محمد مصطفى شحاته ، ابعاد الحرب الأهلية في ليبيريا ، السياسة الدولية ، العدد ١٠٣ ، كانون الثاني، ١٩٩١ .
  - ١٢- منى حسين عبيد ، التطورات السياسية المعاصرة في ليبيريا ، دراسات دولية (مجلة) ، العددان (٣١-٣٢) ، مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد ، ايلول ، كانون الاول ، ٢٠٠٦ .
  - ١٣- نورا عبد القادر حسن ، ليبيريا ... أزمة جديدة للدولة في أفريقيا ، السياسة الدولية ، العدد ١٥٤ ، تشرين الاول ، ٢٠٠٣ .
  - ١٤- هاني سليمان إسماعيل علي قربة ، العلاقات المدنية العسكرية في أفريقيا منذ ١٩٩٠ دراسة حالي ليبيريا وكوت دي فوار ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث الافريقية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ .
  - ١٥- هشام سيد ابو سريع طلحة ، مشكلة الاندماج الوطني في ليبيريا ، المكتب العربي للمعارف ، القاهرة ، ٢٠١٥ .
  - ١٦- هنا سيد ، ملف معلومات أساسية عن جمهورية ليبيريا ، آفاق افريقية (مجلة) ، المجلد السادس ، العدد التاسع ، ٢٠٠٦ .
  - ١٧- وثائق الأمم المتحدة ، قرارات مجلس الأمن ، ١٩٩٤ ، الجلسة ٣٣٣٩ ، وثيقة رقم (Add. 1, s/1994/168) ، ٢٥ شباط ١٩٩٤ .
  - ١٨- وثائق الأمم المتحدة ، قرارات مجلس الأمن ، رقم الجلسة ٢٩٨٩ ، وثيقة رقم S/22076 ، ٢٢ كانون الأول ١٩٩١ .
  - ١٩- وثائق الأمم المتحدة ، قرارات مجلس الأمن ، رقم الجلسة ٣٢٦٣ ، وثيقة رقم S/26200 ، ١٠ آب ١٩٩٣ .
  - ٢٠- وثائق الأمم المتحدة ، قرارات مجلس الأمن ، رقم الجلسة ٣٢٨١ ، وثيقة رقم S/26422 ، ٢٢ ايلول ١٩٩٣ .
  - ٢١- وثائق الأمم المتحدة ، قرارات مجلس الأمن ، رقم الجلسة ٣١٣٨ ، وثيقة رقم S/24815 ، ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٢ .
  - ٢٢- وثائق الأمم المتحدة ، قرارات ومقررات مجلس الأمن ، رقم الجلسة ٣٣٦٦ ، وثيقة رقم (S/1994/463) ، ٢١ نيسان ١٩٩٤ .
  - ٢٣- وثائق الأمم المتحدة التقرير المرحلي الثالث للأمن العام بشأن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في ليبيريا ، وثيقة رقم S/1994/1006

- 25- David Harris, Civil war and Democracy in west Africa, conflict Resolution, Elections and Justice in Sierra Leone and Liberia, I.B. Tauris, New York, 2012.
- 26- Ebenezer Mianlawon Vonhm Benda, The internationalization of civil war : Liberia as case study, in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Master of Arts in international peace and conflict resolution chair, submitted to the faculty of the school of international service of American university,
- 27- Jairo Munive Rincon, Ex-combatants, returnees, Land and confliction Liberia, DIIS working paper, Copenhagen, Denmark, 2010.
- 28- Johanna Speyer, Christina Stobwasser, Liberia (NFPL) 1989-1996, New York, 2016.
- 29- Lester S. Hyman, United States policy Towards Liberia 1822 to 2003, Washington, D. C., 2003.
- 30- Liberia: Short-Term prospects, special national intelligence estimate, director of central intelligence, sanitized copy Approved for release 2010/05/07: CIA-RDP87T00573 R000700970004-7, secret SNIC Copy 414,67-85september, 1985.
- 31- Nicole Itano, Liberating Liberia: Charles Taylor and the rebels who unseated him, the Institute for security studies (ISS), Nonember, 2003.
- 32- Paul Holtom , United Nations Arms Embargoes their impact on arms flows and target behavior, case study: Liberia 1992-2006, Stockholm international peace research institute, 2007.
- 33- Peter Pham John, Liberia: Portrait of A failed state, USA, Reed press, 2004.
- 34- postcoup prospects in Liberia, Interagency Intelligence Memorandum, Information availableas of 22 December 1980 was used in the preparation of this Memorandum, Director of centra intelligence, Declassified in part- Sanitized copy Approved for Release 2012/03/09 : CIA- RDP 97soo289 R0001001g0007-2,NIIM80-100lg Copy239, December 1980.
- 35- Rebecca Christina Nielsen, Civil war, social Networks, and women in politics, A dissertation presented to the Faculty of the Graduate school of Yale university in Candidacy for the degree of Doctor of philosophy, Yale university, 2016.
- 36- Uentin Outram, Recent history Liberia, this is a repository copy of Liberia, University of Leeds,
- 37- Wolfgang Saxon, Samul doe: 10 yearReign in the shadow of Brutality, the New York Times, 121

٣٨- موسوعة بریتانیکا الإلكترونية ، على الرابط التالي :

<https://www.britannica.com/biography/william-R-tolbert>

٣٩- موسوعة اللغة العربية (Mimir) على الرابط الآتي: <https://mimirbook.com/ar/ded8d5e76a>

٤٠- نبذة عن رئيس ليبيريا السابق تشارلس تايلور ، موقع بي بي سي نيوز ؛ عربي ٢٦ نيسان ٢٠١٢ ، على الرابط

<https://www.bbc.com/arabic>

41- <https://www.alriyadh.com>.

42- <https://almushahid.net>.